مخطط - الأسبوع السادس

الفرح الموضوع أمام المسيح
والفرح الموضوع أمامنا

قراءة الكتاب المقدس: عب ١٢:٢؛ كو ٢:١٥؛ رؤ ١٩:٧-٩؛ نح ٨:١٠

اليوم الأول

١ **من أجل الفرح الموضوع أمامه، يسوع، رئيس إيماننا ومكمله، «احتمل الصليب مستهيناً بالخزي»- عب ١٢:٢:**
أ أحب الرب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها - أف ٥:٢٥.
ب على الصليب قدم الرب نفسه ذبيحة عن الخطايا، حاملاً خطايا كثيرين، صائرًا خطية من أجل المؤمنين، طاردًا رئيس هذا العالم ويدين هذا العالم، وكحبة الحنطة ساقطة إلى الموت من أجل إطلاق الحياة الإلهية- عب٩:٢٨؛ ١ بط ٢:٢٤؛ ٢ كو ٥:٢١؛ يو ١٢: ٢٤، ٣١.

اليوم الثاني

ج تصور كولوسي ٢: ١٥ الحرب التي حدثت في وقت صلب المسيح:
١ في صلبه، كان المسيح يعمل على إتمام الفداء، وكان الله الآب يعمل على إدانة الخطية.
٢ في نفس الوقت كان الحكام والسلاطين مشغولين بمحاولة إحباط عمل الله والمسيح- الآية ١٥.
٣ الحكام والسلاطين هم ملائكة أشرار، ملائكة ساقطة تابعة للشيطان تعمل لصالحه- أف ٢:٢.
٤ بينما كان الله يدين الخطية، كان الحكام والسلاطين الأشرار حاضرين وكانوا نشيطين للغاية، يلتفون حول المسيح المصلوب، ويضغطون عليه بشدة- كو ٢:١٥:
أ ولو لم يضغطوا بقوة، لما استطاع الله أن يجردهم.
ب تشير كلمات التجريد إلى أن الحكام والسلاطين كانوا قريبين جدًا، مثل قرب ثيابنا من أجسادنا.
٥ عندما جرد الله الرؤساء والسلاطين أظهرهم الله علانية وأخزاهم وانتصر عليهم في الصليب- الآية ١٥.

اليوم الثالث

٢ **إن الفرح الموضوع أمامنا هو الرب يسوع العريس الآتي لعروسه التي هيأت نفسها- رؤ ١٩:٧-٩:**
أ نضج العروس- الآية ٧-٩؛ أف ٤: ١٣-١٥:
١ يعتمد استعداد العروس الجماعية على نضج الغالبين في حياتهم- رؤ ١٩:٧؛ عب ٦:١؛ في ٣: ١٢-١٥؛ أف ٤:١٣.
٢ أن نتغير يعني أن نتغير أيضيًا في حياتنا الطبيعية، في حين أن أن ننضج يعني أن نمتلئ بالحياة الإلهية التي تغيرنا- عب ٦:١.
ب بناء العروس- مت ١٦:١٨؛ أف ٢: ٢١-٢٢؛ ٤: ١٥-١٦:
١ بناء الله هو رغبة قلب الله وهدف خلاص الله - ١: ٥؛ خر ٢٥: ٨؛ قارن مع ١:١١؛ ٤٠: ٢-٣، ٣٤-٣٥.
٢ هدف استرداد الرب هو استرداد المسيح كحياة وكل شيء لنا كي نُبْنى- أف. ٣: ٨؛ ٤:١٦.

Living Stream Ministry 2023©

٣ بناء الله هو التعبير الجماعي عن الله الثالوث- ١ تي ٣: ١٥-١٦؛ يو ٢٢:١٧؛ أف ٣: ١٩ ، ٢١.

اليوم الرابع

ج بر العروس – رؤ ١٩: ٧-٩؛ متى ٥: ٢٠؛ ٢٢: ١١-١٣:
١ باعتباره برنا الداخلي، المسيح هو الشخص الساكن فينا ليعيش من أجلنا حياة يمكن تبريرها من قبل الله والتي هي دائما مقبوله لدى الله – ٥: ٦، ٢٠.
٢ العيش الذي هو حق مع الله والإنسان يجب أن يكون الله باعتباره تعبيرنا في عيشنا اليومي – ٢كو ٣: ٩؛ أف ٤: ٢٤؛ كو ٣: ١٠.
٣ المسيح الذي يُعاش من القديسين كبرهم الداخلي يصبح ثوب عرسهم – رؤ١٩: ٨.
٤ يشير ثوب العرس في متى ٢٢: ١١-١٣ الى المسيح الذي نعيشه والذي يتم التعبير عنه من خلالنا في عيشنا اليومي باعتباره برنا الفائق – ٥: ٢٠؛ رؤ ٣: ٤-٥، ١٨.

اليوم الخامس

د جمال العروس – أف ٥: ٢٥-٢٧:
١ باعتبارها العروس، تحتاج الكنيسة الى الجمال؛ الجمال في أفسس ٥ هو من أجل تقديم العروس.
٢ جمال العروس يأتي من المسيح الذي يدخل الى الكنيسة ويتم التعبير عنه بعد ذلك من خلال الكنيسة – ٣: ١٧:
أ جمالنا الوحيد هو إشراق المسيح من داخلنا.
ب إن ما يُقَدِّره المسيح فينا هو تعبير نفسه.

اليوم السادس

ه يظهر أفسس ٦ ورؤيا ١٩ أنه ينبغي على الكنيسة باعتبارها العروس أن تكون أيضًا محاربة لهزيمة عدو الله:
١ الحرب الروحية هي مسألة الجسد؛ نحن جيشًا جماعي نخوض المعركة من أجل قصد الله على الأرض – ١٧: ١٤؛ ١٩: ١٤؛ ٢تيم ٢: ٤.
٢ الكلمة في أفسس ٥ هي من أجل التغذية التي تقود الى تجميل العروس، لكن الكلمة في أفسس ٦ هي من أجل القتال الذي يمكن الكنيسة باعتبارها المحاربة الجماعية من الاشتراك في الحرب الروحية – آيات ١٧-١٨.
٣ سيأتي المسيح كجنرال محارب مع عروسه باعتبارها جيشه لمحاربة عدو المسيح في هرمجدون – رؤ ١٩: ١١-٢١.
٤ ثوب العرس – المسيح يُعاش منا باعتباره برنا اليومي – يؤهلنا ليس فقط لحضور العرس لكن أيضًا للانضمام الى الجيش من أجل القتال مع المسيح ضد عدو المسيح في الحرب في هرمجدون – متى ٢٢: ١١-١٢؛ رؤ ١٩: ٧-٨، ١٤.

٣ **".. فَرَحَ ٱلرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ" – نحميا ٨: ١٠:**
أ حسب نحميا ٨: ١٠، فرح ربنا هو قوتنا:
١ إنه ليس مسألة حصولنا على القوة؛ إذ إن فرحه يحفظنا ويدعمنا – ١ تس ٥: ١٦.
٢ فرح الرب لا يتعلق بالظروف؛ لقد فرح في مشيئة الله؛ فقد كان هناك فرح في معرفة وعمل مشيئة الله.

٣ يجب ألا نحاول أن نقلد الرب لكن أن نقبل فرح الرب:
أ يمكننا الحصول على نقل شيء من الرب فينا.
ب يمكننا الحصول على فرح الرب؛ فرحه سيصير قوتنا.

ب قال واتشمان ني في نهاية حياته، وفي وسط معاناته، "أنا أحافظ على فرحي"- واتشمان ني – *ناظر الإعلان الإلهي في العصر الحاضر، ص. ١٨٢ .*

ج *أحافظ على فرحي* يشير الى أنه كان يمارس كلمة الرسول بولس في فيلبي ٤: ٤: "اِفْرَحُوا فِي ٱلرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: ٱفْرَحُوا".

د برحمة الله ونعمته، عسى أن نكون جميعًا قادرين على المحافظة على فرحنا من خلال فرح الرب باعتباره قوتنا.

الأسبوع السادس اليوم الأول

التغذية الصباحية

عبرانيين ١٢:٢ نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللهِ.

أفسس ٥:٢٥ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا،

تخبرنا رسالة أفسس ٥:٢٥ أن المسيح أحب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها. إن محبة المسيح للكنيسة وبذل نفسه من أجلها كانت من أجل الفداء ومنح الحياة. بحسب يوحنا ١٩: ٣٤، خرج دم وماء من جنب الرب المطعون. فقد كان الدم للفداء، والماء لمنح الحياة، لكي تأتي الكنيسة إلى الوجود. في أفسس ٥: ٢٥ نرى الكنيسة تأتي إلى الوجود من خلال محبة المسيح لها وبذل نفسه من أجلها.

قراءة اليوم

بموته قدم المسيح نفسه كذبيحة عن خطايانا. تقول رسالة العبرانيين ١٠: ١٢ «وأما هذا، فبعدما قدم عن الخطايا ذبيحة واحدة، جلس إلى الأبد عن يمين الله». وكان الكهنة في العهد القديم يقفون يومياً (الآية ١١) ويقدمون نفس الذبائح مراراً وتكراراً، لأن ما قدموه لا يقدر أن يرفع الخطايا... لقد كانت تقدمة المسيح عن نفسه هي التي أكملت رفع الخطايا... لقد أبعد المسيح الخطية بتقديم نفسه لله كذبيحة فريدة عن الخطية. جلوسه في السماء علامة وبرهان على أنه تم رفع الخطايا (١: ٣). ولم يعد بحاجة إلى أن يفعل أي شيء من أجل الخطية، لأنه فعل ذلك مرة واحدة وإلى الأبد.

على الصليب حمل المسيح خطايانا. بحسب إشعياء ٥٣: ٦، عندما كان المسيح على الصليب، أخذ الله كل خطايانا ووضعها على حمل الله هذا. تقول الرسالة إلى العبرانيين ٩: ٢٨ أن المسيح «قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ». مات المسيح مرة واحدة ليحمل خطايانا، وعانى من الدينونة عنا على الصليب (إش ٥٣:٥، ١١).

تخبرنا رسالة بطرس الأولى ٢: ٢٤ أن المسيح « ... حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ ". تشير الخشبة في هذه الآية إلى الصليب المصنوع من الخشب، وهو أداة رومانية لعقوبة الإعدام لإعدام المجرمين، كما تم التنبؤ في العهد القديم (تث ٢١: ٢٣؛ غل ٣: ١٣). الخطايا هنا، كما في عبرانيين ٩: ٢٨، تشير إلى الخطايا التي نرتكبها في سلوكنا الخارجي، بينما تشير الخطية في يوحنا ١: ٢٩ إلى الخطية الموجودة في طبيعتنا بالولادة. لقد مات المسيح من أجل خطايانا، حاملاً خطايانا على الصليب، لكي يغفر الله لنا.

في موته، لم يحمل المسيح خطايانا فحسب، بل أصبح خطية من أجلنا. "والذي لم يعرف الخطية جعل خطيئة لأجلنا» (٢كو٥: ٢١). وهذا يدل على أن الله جعل المسيح خطية من أجلنا. لم يعرف المسيح الخطية بطريقة تجريبية عن طريق الاتصال أو التجربة الشخصية (قارن مع يوحنا ٨: ٤٦؛ ١ بط ٢: ٢٢؛ عب ٤: ١٥؛ ٧: ٢٦) ... ومع ذلك، أصبح خطيئة وأخذ خطية العالم لكي تحل مشكلة الخطية.

في عمله على الصليب، أخرج المسيح أيضًا رئيس هذا العالم وأدان عالمه. «الآن دينونة هذا العالم. الآن يُطرح رئيس هذا العالم خارجًا» (يوحنا ١٢: ٣١). وهذا يدل على أن عمل المسيح في موته شمل إخراج الشيطان رئيس هذا العالم. فقد ظن الشيطان أنه كان حكيماً في صلب الرب يسوع. في الواقع، بفعله هذا، أخرج الشيطان نفسه خارجًا. فقد كان الصليب هو الطريق الذي استخدمه الله لطرد الشيطان.

في عمله على الصليب مات الرب يسوع مثل حبة الحنطة التي سقطت في الموت من أجل إطلاق الحياة الإلهية. «إن حبة الحنطة إن لم تقع في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير» (الآية ٢٤). لقد أطلق موت المسيح الشامل الحياة الإلهية التي كانت فيه. لقد مات كحبة حنطة ليطلق الحياة الإلهية ويحيي مفديي الله، لينتج حبات كثيرة يمكن مزجها معًا في رغيف لتقديمه لله. وهذا الرغيف هو الكنيسة، جسد المسيح (١كو١٠: ١٧).

الأسبوع السادس اليوم الثاني

التغذية الصباحية

كولوسي ٢:١٣-١٥ ..أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسَطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

بحسب كولوسي ٢:١٥، جرد الله الرياسات والسلاطين... يجب أن نرى أنه بينما كان المسيح على الصليب، كان الله يعمل. في ذلك الوقت كان الصليب هو مركز الكون. المخلص، والخطية، والشيطان، نحن والله كنا جميعًا هناك. فقد كان الله هناك يدين الخطية ويسمّر الناموس على الصليب. وبينما كان يفعل ذلك، اجتمع الحكام والسلاطين حول الله والمسيح... موضوع الآيات ١٣ إلى ١٥ هو الله... لقد جعلنا الله أحياء مع المسيح، وسمّر الفرائض على الصليب، وخلع الرياسات والسلاطين، وأظهرهم علانية، وانتصر عليهم. ولا شك أن الحكام والسلاطين قد التفوا حول المسيح أثناء صلبه. فقد كان الله والمسيح يعملان. وكان عمل المسيح هو صلبه، بينما كان عمل الله هو إدانة الخطية وكل الأشياء السلبية، وتسمير الناموس بأحكامه على الصليب. وكان الحكام والسلاطين الذين اجتمعوا حول الله والمسيح يعملون أيضًا. لو لم يضغطوا بشدة، فكيف يمكن أن يجردهم الله؟ تشير الكلمة "جرد" إلى أنها كانت قريبة جدًا، مثل ملابسنا من أجسادنا. إذ خلع الله الرؤساء والسلاطين أظهرهم الله علانية. لقد أخجلهم علانية وانتصر عليهم. ما أعظم هذا الأمر!

قراءة اليوم

تصور رسالة كولوسي ٢: ١٥ القتال الذي حدث في وقت صلب المسيح. لقد وضع الرجال الأشرار المسيح على الصليب. بصلبه جاهد المسيح ليتم الفداء. كان الله الآب يعمل أيضًا على إدانة الخطية وتثبيت الشريعة على الصليب. وفي الوقت نفسه، كان الحكام والسلاطين منشغلين بمحاولة إحباط عمل الله والمسيح. الإشارة إلى النصر في الآية ١٥ تعني القتال. وتدل على أن الحرب كانت مشتعلة. وبينما كان المسيح يتم الفداء وكان الله يتعامل مع الناموس والأمور السلبية، جاء الحكام والسلاطين كي يتدخلوا. فقد اقتربوا من الله والمسيح. ولكن في تلك اللحظة بالذات، جردهم الله، وانتصر عليهم، وأظهرهم علانية، وأخزيهم علنًا.

كولوسي ٢:١٥ هي نافذة صغيرة نرى من خلالها منظراً عجيباً. ففي وقت صلب المسيح، كانت المعركة محتدمة بين الله والحكام والسلاطين. لكن الله جردهم وانتصر عليهم.

إن مفهوم بولس في هذه الآيات هو أن الناموس والملائكة قد أزيحوا بالصليب. فقد سُمر الناموس على الصليب، وتم تجريد الملائكة الأشرار بالصليب. لذلك في تدبير الله في خلاصه لا مكان للناموس ولا للحكام الملائكيين. كم كان أهل كولوسي مخطئين في اتباع الفرائض وعبادة الملائكة... [و] في السماح لهذه الأشياء بأن تنتشر في الكنيسة.

في تدبير خلاصه يحيينا الله، ويسمّر الناموس على الصليب، وينزع الحكام والسلاطين الأشرار... ولأن الله قد أزال الناموس والملائكة، فنحن، شعبه المختار، نبقى وحدنا معه. لم نعد ننزعج من البنود أو الشروط أو المتطلبات. الله هنا ليحيينا، ونحن هنا لنحيا به. يجب أن ننسى الناموس والملائكة ونسمح لله أن يضع نفسه فينا كحياة.

يجب أن نذكر الحكام والسلاطين أنه عند الجلجثة جردهم الله وانتصر عليهم. وبناءً على نصر الله يمكننا أن نأمرهم بالفرار. فما نحتاجه اليوم ليس الناموس أو الملائكة، بل نحتاج إلى المحيي، واهب الحياة. هذا هو تدبير خلاص الله.

Living Stream Ministry 2023©

الأسبوع السادس اليوم الثالث

التغذية الصباحية

رؤيا ١٩:٧ لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لأَنَّ عُرْسَ الْخَرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا.
أفسس ٢:٢١-٢٢ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا، يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا للهِ فِي الرُّوحِ.

(في رؤيا ١٩:٧) تشير زوجته إلى الكنيسة (أف ٥:٢٤-٢٥، ٣١-٣٢)، عروس المسيح (يوحنا ٣:٢٩). ومع ذلك، بحسب رؤيا ١٩:٨-٩، فإن الزوجة، عروس المسيح، تتكون فقط من المؤمنين المنتصرين خلال الألفية، في حين أن العروس في ٢١: ٢ تتكون من جميع القديسين المخلصين بعد الألفية إلى الأبد. إن زوجة الخروف في رؤيا ١٩ هي مجموع كل القديسين المنتصرين من هابيل حتى عودة الرب. إن مجموع كل الغالبين في العهد القديم والعهد الجديد هو الزوجة في رؤيا ١٩: ٧ التي ستكون جاهزة لعرس المسيح. يعتمد استعداد العروس على نضج المنتصرين في الحياة. علاوة على ذلك، فإن الغالبين ليسوا أفرادًا منفصلين بل عروسًا جماعية. لهذا الجانب، هناك حاجة إلى البناء. القادمون ليسوا ناضجين في الحياة فحسب، بل يتم بناؤهم معًا كعروس واحدة. فالمسيح لن يتزوج كل مؤمن على حدة؛ بدلاً من ذلك، سوف يتزوج عروسه الجماعية المكونة من المؤمنين المنتصرين. عندما نتشبع بالكامل بالله الثالوث حتى يتدفق منا، سنُبنى بالكامل ونُجهز معًا لنصبح الكنيسة المجيدة، العروس المحبوبة للرب يسوع.

قراءة اليوم

علينا أيضًا أن نرى أن الكنيسة وحدها، باعتبارها المنارة الذهبية، يمكنها أن تكون عروس المسيح (رؤيا ١: ٢٠). وهذا يشير إلى أننا بحاجة إلى أن نحيا حياة المسيح. وعلى الرغم من أن هذا يتعارض مع مفهومنا الإنساني، إلا أنه لا ينبغي لنا أن نركز على الاهتمام بالخير أو الشر الذي يخرج منا. وبدلاً من ذلك، علينا أن نهتم بشجرة الحياة، الله الثالوث، والمسيح باعتباره الروح كلي الشمول. سواء كنا في المنزل مع عائلتنا أو في اجتماعات الكنيسة مع الإخوة والأخوات، فنحن جميعًا بحاجة إلى أن نحيا بحسب المسيح. إذا كنا نعيش بالمسيح، فإن ما نحيا به هو الله، الذي هو روح، يُشار إليه بالذهب النقي الذي يشع بالنور؛ عندها نصبح عروس المسيح التي تحقق رغبته.

يجب أن نكون العروس للمسيح. عندما نكون متشوقين لأن نكون العروس، سينال المسيح رضاه. لن يرضى المسيح فقط، بل سنرضى نحن أيضًا. يقول رؤيا ١٩: ٧: "لِنَبْتَهِجْ وَنَبْتَهِج". من حيث المبدأ، العروس هي الشخص الأكثر متعة وسعادة.

سوف يجلب العرس حكم الرب، الملكوت، لأن جميع الضيوف المدعوين إلى العرس سيكونون العروس الجماعية وملوك العريس. فالعريس، الذي سيأخذ الأرض كلها كمملكته، يحتاج بالتأكيد إلى العديد من الملوك الفرعيين ليكونوا ملوكًا مشاركين له. جميع ملوكه المشاركين سيكونون عروسه الجماعية.

العرس الذي سيقام في الهواء سيستمر لفترة قصيرة. وبعد العرس سيكون هناك وليمة العرس. وليمة العرس دائما أطول بكثير من حفل العرس. يشير متى ٢٢ إلى أن وليمة العرس ستكون الملكوت الألفي. بالنسبة للغالبين، ستكون ألف سنة من الملك الألفي بمثابة وليمة عرس. ألف سنة عند الرب كيوم واحد (٢ بط ٣: ٨). فكل من تمت دعوته إلى وليمة العرس سيشارك أيضًا في الحكم الألفي كملوك. ملكنا سيكون العريس؛ نحن، ملوكه، سنكون عروسه؛ وستكون الألف سنة وليمة عرسنا وشهر العسل مع عريسنا المسيح.

لن ينال العديد من المسيحيين مكافأة الحكم مع المسيح في الملكوت الآتي. على الرغم من أننا قد نخلص، إلا أننا يجب أن نصبح غالبين حتى ننال الملكوت كمكافأة لنا. بالنسبة للغالبين، فإن الحكم مع المسيح في ملكوته سيكون وليمة العرس.

الأسبوع السادس اليوم الرابع

التغذية الصباحية

رؤيا ١٩: ٨ وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ ٱلْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ ٱلْقِدِّيسِينَ».

متى ٢٢: ١١-١٢ فَلَمَّا دَخَلَ ٱلْمَلِكُ لِيَنْظُرَ ٱلْمُتَّكِئِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لَابِسًا لِبَاسَ ٱلْعُرْسِ. فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ ٱلْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ.

بينما الكنيسة تحت تدهور كبير، ينبغي أن نكون الغالبين لنعيش المسيح وحتى نعيشه يوميًا كبرنا الداخلي. ففي نظر الله الكتان الناعم [رؤ ١٩: ٨] هو المسيح الذي يتم التعبير عنه في حياتنا اليومية.

تشير الكلمة "نقيًا" في الآية ٨ الى الطبيعة، بينما تشير "بهيًا" الى التعبير. فالكلمة اليونانية المترجمة "تبررات" يمكن تقديمها أيضًا "الأعمال الباره:"... فالبر الذي قبلناه من أجل خلاصنا [١كو ١: ٣٠] هو خارجي ويمكننا من تلبية متطلبات الله البار، بينما تبررات القديسين الغالبين هنا هو داخلي (في ٣: ٩) وتمكننا من تلبية متطلبات المسيح الغالب. لذلك، يشير الكتان الناعم الى المسيح، باعتباره حياتنا الغالبه، الذي نحياه من كياننا.

قراءة اليوم

البر الذي هو المسيح ذاته هو كافي لنا كي نتبرر ونخلص؛ هذا البر هو مفرد في العدد. لكن استخدام التبررات في رؤيا ١٩: ٨ هو في الجمع، ويثبت أن ما تم ذكره في هذه الآية ليس المسيح باعتباره برنا كي نتبرر. بل إنها الأعمال الصالحة، والسلوك اليومي، والعيش المسيحي، التي يعملها المسيح من خلالنا باعباره حياتنا. فهذا العمل الخارجي للحياة الداخلية هو الكتان الأبيض الذي نلبسه. فمن أجل حضور وليمة، بالأخص وليمة عرس، يجب أن نلبس بطريقة مناسبة. وبنفس الطريقة، نحتاج الى اللباس المناسب من أجل حضور وليمة عرس الحمل.

الكتان الناعم الذي يرتديه المؤمنين الغالبين يساوي ثوب العرس في متى ٢٢: ١١-١٢. وفقًا لإعلان الكتب المقدسة، يحتاج المؤمنين الى ثوبان – واحد من أجل خلاصهم وواحد من أجل مكافأتهم. فمن أجل خلاصنا نحتاج الى الرداء ليغطينا. هذا الرداء هو الرداء الذي وُضِع على الابن الضال في لوقا ١٥: ٢٢... يشير هذا الرداء الى المسيح باعتباره برنا كي نتبرر بالله في محضره. جميع المؤمنين في المسيح لديهم هذا الرداء، أول رداء، المسيح باعتباره برنا، تبريرنا، الذي يمكننا من الوقوف أمام الله البار.

لكننا نحتاج الى الثوب الثاني أيضًا، والذي هو ثوب العرس في متى ٢٢: ١١-١٢ والكتان الناعم في رؤيا ١٩: ٨. هذا الثوب ليس من أجل خلاصنا؛ بل إنه من أجل مكافأتنا وتأهيلنا لحضور وليمة عرس الحمل. فالثوب الأول يؤهلنا لنقابل الله من أجل خلاصنا؛ والثوب الثاني يؤهلنا أن نقابل المسيح من أجل مكافأتنا. فالثوب الثاني هو عمل الروح القدس داخلنا. إنه المسيح نفسه الذي نعيشه ويتم التعبير عنه من خلالنا في عيشنا اليومي. هذا هو تبررات القديسين (آية ٨).

الثوب الثاني هو أيضًا البر الفائق في متى ٥: ٢٠. فقد قال الرب يسوع في هذه الأية, "إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى ٱلْكَتَبَةِ وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ ٱلسَّمَاوَاتِ.". هذا البر ليس برًا خارجي، المسيح الذي نقبله باعتباره رداء خلاصنا. إنه البر الداخلي، المسيح الذي نحياه باعتباره عيشنا اليومي. ففي المسيح، الذي هو برنا، تم تبريرنا وخلاصنا. لكن بعد قبول المسيح، نحتاج أن نحياه. نحتاج أن نحيا بالمسيح كي يصبح برنا الداخلي. هذا البر الداخلي يؤهلنا أن نشترك في عشاء عرس الحمل.

Living Stream Ministry 2023©

الاسبوع السادس اليوم الخامس

التغذية الصباحية

أفسس ٥: ٢٥-٢٧ أَيُّهَا ٱلرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ ٱلْمَسِيحُ أَيْضًا ٱلْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ ٱلْمَاءِ بِٱلْكَلِمَةِ، لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذٰلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ.

أعتقد أننا نعيش في يوم يجهز فيه الرب عروسه. كذلك، لدي التأكيد الكامل أننا في الوقت الحاضر نمر بعملية التجهيز هذه... إذ إن رؤيا ١٩ في طور تحقيقها وسطنا في استرداد الرب.

نحتاج أن نربط رؤيا ١٩ مع أفسس ٥. بعيدًا عن أفسس ٥، لا سبيل للعروس أن تتجهز، ولهذا لا سبيل لرؤيا ١٩ أن يتحقق. فمن المهم جدًا ان الرب قد تكلم إلينا عن الفرائض، والعقائد، والانسان العتيق، والدنس والغضن. ومن المهم أن نختبر غنى المسيح المغذي، والمدلل، والمقدس، والمطهر لإزالة عتقنا وعيوبنا. عندما يتم إزالة كل هذه الأشياء، سنصبح كنيسة مقدسة، ومجيدة، ومن دون عيب. ثم سنصير العروس في رؤيا ١٩. وعندما يتم تجهيز العروس، سيأتي المسيح باعتباره العريس. مجدًا للرب أننا في عملية صيرورتنا عروس مقدسة ومجيدة من أجل المسيح! كم نسبح الرب من أجل إظهار الطريق لنا لنتهيأ كالعروس، ويجعلنا جاهزين من أجل عودته! سيحصل المسيح على كنيسة من دون الفرائض، والعقائد، والإنسان العتيق، والدنس والغضن. كنيسة كهذه ستكون العروس الجميلة لتشبع رغبة قلبه.

قراءة اليوم

نأتي في أفسس ٥ الى تقديم كنيسة المسيح. ففي وقت التقديم هذا، ستكون الكنيسة العروس، ليس الانسان الجديد. بصفتها الإنسان الجديد، تحتاج الكنيسة الى المهام. لكن بصفتها العروس، تحتاج الكنيسة الى الجمال. فالنمو في الإصحاح ٤ هو من أجل عمل الإنسان الجديد، بينما الجمال في الإصحاح ٥ هو من أجل تقديم العروس.

البقع والغضون لا تؤثر على عمل الكنيسة. لكنها تقلل من جمال الكنيسة. فالذي يبحث عنه الرجل في العروس ليس القدرة أولًا؛ إنه الجمال. فالكنيسة باعتبارها عروس المسيح ينبغي أن تكون جميلة أيضًا. من أجل هذا السبب يمضي بولس في الإصحاح ٤ من العمل والعيش اليومي للانسان الجديد الى تقديم العروس من دون بقع أو غضن في الاصحاح ٥. إذا نمونا في الرب، فستظهر في النهاية وظائفنا باعتبارنا أعضاء للجسد. لكن، يمكننا أن نعمل كما ينبغي ويكون لدينا عيش يومي رائع حسب روح الذهن لكن لا نزال غير جميلين في نظر الرب بسبب دنسنا والغضون فينا. بعد قول الكثير عن الكنيسة في الإصحاح ١ الى ٤، يستمر بولس في الإصحاح ٥ ليتكلم عن الكنيسة باعتبارها العروس. ففي هذا الإصحاح لا يقول شيئًا بخصوص خلق الكنيسة، ونمو الكنيسة، أو العيش اليومي للكنيسة. بدلًا من ذلك، يتكلم عن جمال الكنيسة. عندما يقدم المسيح الكنيسة لنفسه، لن تكون الكنيسة إنسانًا قوي؛ ستكون عروسًا جميلة. فالمسيح هو الإنسان الكوني. باعتباره هذا الإنسان الكوني، يحتاج الى الكنيسة لتكون عروسه كي تطابقه. فمن أجل أن نكون عروس المسيح، ينبغي أن تصير الكنيسة جميلة ويتم إزالة كل الدنس والغضون.

نحتاج أن نمضي من العمل في أفسس ٤ الى الجمال في أفسس ٥... فالذي ستحتاجه الكنيسة في وقت العرس هو الجمال، وليس القوة. ياه، الكنيسة تتجمل بالاشتراك في المسيح، وهضم المسيح، واستيعاب المسيح! كلما اختبرنا المسيح الساكن بهذه الطريقة، فإنه سيستبدل دنسنا والغضن فينا بعنصره، وسيصير غناه مع الصفات الإلهية جمالنا. ثم سنتجهز ليتم تقديمنا الى المسيح كعروسه الجميله.

Living Stream Ministry 2023©

الأسبوع السادس اليوم السادس

التغذية الصباحية

أفسس ٦: ١٧-١٨ وَخُذُوا خُوذَةَ ٱلْخَلَاصِ، وَسَيْفَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي هُوَ كَلِمَةُ ٱللهِ. ١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطِلْبَةٍ كُلَّ وَقْتٍ فِي ٱلرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاظَبَةٍ وَطِلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ ٱلْقِدِّيسِينَ،
نحميا ٨: ١٠ ... لِأَنَّ ٱلْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ ٱلرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ».

وفقًا لرؤيا ١٩، الكنيسة هي العروس التي يتم تقديمها الى المسيح والمُحاربَه التي تقاتل معه ضد عدو الله. فالجيوش في رؤيا ١٩: ١٤ هم المؤمنين المدعوين والمختارين في ١٧: ١٤. إنهم أيضًا العروس والضيوف المدعوين الى عشاء عرس الحمل (١٩: ٧-٩)... بعد العرس، سيصبح جميع الضيوف الجيش. باعتبارنا العروس، ينبغي أن نكون جميلين، من دون دنس او غضن، ونلبس الكتان الناعم. باعتبارنا المحاربة، يجب أن نكون مجهزين للقتال ضد عدو الله.

نرى في رؤيا ١٩: ١٤ أن الغالبين، بصفتهم الجيوش الذين في السماء والذين يتبعونه على أحصنة بيضاء، "... تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا."... وثوب العرس من الكتان الناعم نقيًا وبهيًا [آية ٨] سيكون درعًا للقتال. فالغالبين الذين هم الجيوش السماوية هم الذين يشكلون عروس المسيح. بكلمات أخرى، عروس المسيح هي التي ستتبعه باعتبارها جيشه لمقاتلة وتدمير عدو المسيح وجيشه. فالذين غلبوا كل عائق سيكونون رفاق المسيح المقاتلين في المعركة النهائية ضد عدو المسيح. إنهم عروسه. وقد أصبحوا رفاقه المقاتلين من خلال خدمته بتقديم زاد غنى الحياة لهم.

قراءة اليوم

القديسين الغالبين لديهم ثوبان، واحد من أجل الخلاص والآخر من أجل المكافأة. فالكتان الناعم هنا هو الثوب الثاني. ثوب الغالبين الثاني هذا يؤهلهم لحضور عشاء عرس الحمل (رؤ ١٩: ٨-٩) والقتال مع الرب ضد عدوه. لذلك، يصبح ثوب العرس ثوب القتال. فالثوب الثاني يؤهلنا ليس لحضور العرس فحسب بل أيضًا الانضمام الى الجيش... هذا الثوب هو المسيح الذي يُعاش منا ليكون برنا اليومي. حتى اليوم، نقاتل بالمسيح باعتباره ثوبنا. يشير أفسس ٦ الى أن سلاح الله الكامل هو المسيح.

فالحرب الروحية ليست مسألة فردية؛ إنها مسألة الجسد، كيان جماعي لخوض المعركة ضد عدو الله. فلا يوجد جندي في جيش حديث يريد أن يدخل الى معركة لوحده. بالأحرى، سيقاتل كجزء من جيش مدرب جيدًا ومجهز تجهيزا كاملاً. فبعد أن يتم تشكيلنا لجيش بشكل جماعي، سنكون قادرين على القتال ضد عدو الله... لذلك، فهو خطير جدًا أن نكون معزولين عن الجيش. فقط من خلال البقاء في الجيش سيكون لدينا الحماية الضرورية.

الكلمة في أفسس ٥ من أجل التغذية التي تقود الى تجميل العروس، لكن الكلمة في أفسس ٦ من أجل القتل والتي تمكن الكنيسة باعتبارها المحارب الجماعي من خوض المعركة الروحية. صلاة قراءة كلمة الله هي السبيل لقتل العدو فينا. فكل يوم وفي كل نوع من الحالات، يجب أن نصلي القراءة. عندما نكون متضايقين من شيء سلبي داخلنا، يجب أن نأخذ كلمة الله عن طريق الصلاة في الروح. بينما نفعل هذا، سيتم قتل العنصر السلبي.

يوصينا بولس في أفسس ٦: ١٧ "وَخُذُوا خُوذَةَ ٱلْخَلَاصِ، وَسَيْفَ ٱلرُّوحِ ٱلَّذِي هُوَ كَلِمَةُ ٱللهِ". هذا يعني أننا نحتاج أن نأخذ كلمة الكتاب المقدس كسيف لمحاربة العدو. حسب كلمة بولس في هذه الآية، كلمة الله ليست السيف بطريقة مباشرة لكن بطريقة غير مباشرة... فالسيف ليس الكلمة بشكل مباشر. بل السيف هو الروح بشكل مباشر، ثم الروح هو الكلمة. هذا يشير الى أننا إذا اردنا التعامل مع العدو الشيطان، ينبغي أن تصبح كلمة الكتاب المقدس الروح. إذا أردنا استخدام كلمة الكتاب المقدس كسيف لقتل العدو، ينبغي أن تكون الكلمة الروح في اختبارنا.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .
Living Stream Ministry 2023©